قطر كندا
والمكسيك 2026
QATAR CANADA
& MEXICO 2026

أوركسترا قطر الفلهارمونية
Qatar Philharmonic Orchestra

Founded by
Qatar Foundation

من إنشاء
مؤسسة قطر

العام الثقافي قطر – المكسيك:
أصوات من المكسيك

www.qatarphilharmonicorchestra.org

البرنامج

العام الثقافي قطر – المكسيك: أصوات من المكسيك
مركز قطر الوطني للمؤتمرات – القاعة رقم 3
الجمعة، 18 سبتمبر 2026
الساعة 7:30 مساءً

إنريكي دييميكي، قائد الأوركسترا

البرنامج :

أرتورو ماركيز: (1950)	**دانزون رقم 2**
كارلوس تشافيز: (1978-1899)	**شاكونا في مي الصغير**
بلاس غالينـدو: (1993-1910)	**موسيقي الماريـاتشي**

أستراحة

سيلفستري ريفويلتاس: (1940-1899)	**ريديس (الشِباك) – المتتالية الثانية**

الأعوام الثقافية: قطر، المكسيك وكندا 2026

الأعوام الثقافية هي مبادرة قطرية تهدف إلى بناء علاقات مستدامة مع دول العالم من خلال التبادل الثقافي. وتجمع كل شراكة الفنانين والمؤسسات والمجتمعات، لإتاحة المجال أمامهم لمشاركة أعمالهم، والتعرّف إلى رؤى جديدة، وبناء علاقات تستمر لما بعد انتهاء عام البرنامج.

وفي عام 2026، تحتفي قطر بشراكتيها مع كندا والمكسيك. وعلى امتداد البلدان الثلاثة، يشمل البرنامج على مدار العام معارض وعروضًا فنية وأفلامًا ومبادرات في التصميم والرياضة، إلى جانب فعاليات مجتمعية تتيح للجمهور التعرّف إلى ثقافات البلدان الشريكة من خلال تجارب شخصية وذات أثر.

وتشكّل الموسيقى أحد أبرز مسارات هذا التبادل، لما تتيحه من فرصة لاكتشاف ثقافة بلد آخر من خلال إيقاعاته وحكاياته وأصواته الإبداعية. ومن خلال سلسلة حفلات الأعوام الثقافية، تقدّم أوركسترا قطر الفلهارمونية هذه التجربة لجمهور الدوحة. وتحتفي أمسية اليوم «أصوات من المكسيك»، بقيادة المايسترو إنريكي أرتورو دييميكي، بتنوّع الموسيقى الأوركسترالية المكسيكية وحيويتها، على أن يتبعها حفل «أصوات من كندا» في 7 نوفمبر، مواصلًا حوارًا موسيقيًا يربط قطر بشريكتيها في الأعوام الثقافية.

إحتراماً للموسيقيين وللجمهور الكريم يرجى تحويل هواتفكم النقالة إلى الوضع الصامت والإمتناع عن إستخدام فلاش الكاميرا عند التصوير. الرجاء عدم التصفيق بين حركات المقطوعة الواحدة كما يقتضى العُرف في حفلات الموسيقى الكلاسيكيّة. يبدأ الجلوس قبل العزف بعشرين دقيقة. يتعذّر السماح بدخول المتأخرين من السادة الجماهير إلى المسرح أثناء العزف.

الملحنون و ملاحظات البرنامج

أرتورو ماركيز
(1950)

أرتورو ماركيز نافارو ، المولود في 20 ديسمبر من عام 1950، مؤلف من المكسيك معروف بموسيقاه الأوركسترالية. يمزج ماركيز بين الأنماط والأشكال الموسيقية لوطنه في أعماله، ومن أشهر أعماله هي دانزون رقم 2 ، "الرقصة رقم 2".

وُلد ماركيز في ألاموس لعائلة موسيقية، وتعرّف على أنماط موسيقية متنوعة، وخاصة موسيقى الصالون المكسيكية ، مما أثر بشكل كبير على أعماله الموسيقية المستقبلية.

بدأت رحلته التعليمية في لا بونتي ، كاليفورنيا ، حيث التحق بالمرحلتين الإعدادية والثانوية. وبعد عودته إلى المكسيك، تابع ماركيز دراسته في المعهد الموسيقي الكونسرفتوار ومعهد الفنون الجميلة. كما أتيحت له فرصة الدراسة الخاصة في باريس مع جاك كاستيريد ، بفضل منحة دراسية من الحكومة الفرنسية. في السادسة عشرة من عمره ، بدأ ماركيز تأليف الموسيقى والتحق بالمعهد الموسيقي المكسيكي الكونسرفتوار ، حيث ركّز على العزف على آلة البيانو ودراسة نظريات الموسيقى. في الولايات المتحدة ، حصل على منحة فولبرايت ، حيث حصل على الماجستير في التأليف الموسيقي من معهد كاليفورنيا للفنون في فالنسيا ، كاليفورنيا ، في عام 1990.

حتى تسعينيات القرن الماضي ، ظلت موسيقى ماركيز غير معروفة نسبيًا خارج المكسيك. تغيّر هذا الوضع عندما انخرط في عالم رقص الصالات اللاتينية ، الذي ألهمه بعضًا من أشهر أعماله.

دانزون رقم 2

دانزون رقم 2 هو عمل أوركسترالي ألّفه المؤلف الموسيقي المكسيكي أرتورو ماركيز لأوركسترا كاملة. وقد تم تكليف تأليفه من قبل إدارة الأنشطة الموسيقية في الجامعة الوطنية المستقلة في المكسيك (UNAM)، وعُرض لأول مرة عام 1994 في مدينة مكسيكو على يد أوركسترا الجامعة الوطنية المستقلة الفيلهارمونية بقيادة فرانسيسكو سافين.

يُعد دانزون رقم 2 أحد أكثر الأعمال الأوركسترالية الكلاسيكية المعاصرة شعبيةً وأداءً في المكسيك. ويُنظر إليه على نطاق واسع بوصفه تجسيدًا للموسيقى والثقافة المكسيكيتين، حتى إنه يُشار إليه أحيانًا بمحبة على أنه «النشيد الوطني الثاني للمكسيك».

يحافظ العمل على حيويته الإيقاعية من خلال تنوع كبير في النبرات والسرعات الموسيقية. ويستكشف هذا العنصر الأساسي في الموسيقى المكسيكية الحديثة ويحتفي بأسلوب الرقص المعروف باسم الدانزون، الذي نشأ في كوبا ثم ترسّخ لاحقًا بعمق في التراث الشعبي والثقافة المحلية لولاية فيراكروز المكسيكية.

استلهم ماركيز تأليف هذا العمل بعد زيارة لقاعة رقص في فيراكروز. ويتضمن العمل مقاطع منفردة لكل من الكلارينيت، والأوبوا، والبيانو، والكمانّ، والكونترباص، والهورن الفرنسي، والبوق (الترومبيت)، والفلوت، والبيكولو.

كارلوس تشافيز
(1978-1899)

يُعد كارلوس تشافيز أحد أكثر المؤلفين الموسيقيين وقادة الأوركسترا والشخصيات الثقافية تأثيرًا في المكسيك ، إذ أسهم بصورة بارزة في تشكيل الموسيقى الكلاسيكية المكسيكية الحديثة وترسيخ هوية فنية وطنية مميزة. وُلد في 13 يونيو عام 1899 بمدينة مكسيكو لعائلة أولت التعليم والثقافة أهمية كبيرة ، مما ساعد على تنمية اهتمامه المبكر بالموسيقى.

وقد أظهر موهبة لافتة منذ صغره ، فدرس البيانو والتأليف الموسيقي في المكسيك على أيدي أساتذة بارزين ، من بينهم مانويل بونس.

كما أتاحت له رحلاته إلى المناطق الريفية خلال طفولته التعرف إلى الثقافات المكسيكية الأصلية ، التي أصبحت لاحقًا مصدر إلهام رئيسيًا في أعماله.

بدأ تشافيز مسيرته الفنية في مرحلة كانت المكسيك تعيد فيها صياغة هويتها الوطنية عقب الثورة المكسيكية ، فكان من أبرز الرواد الذين مزجوا بين التقاليد الموسيقية الكلاسيكية الأوروبية والعناصر الشعبية والتراثية المكسيكية. وخلال عشرينيات القرن العشرين سافر إلى الولايات المتحدة وأوروبا ، حيث تفاعل مع الحركات الفنية الحديثة واكتسب شهرة دولية متزايدة ، لا سيما أثناء إقامته في نيويورك.

ألف تشافيز مجموعة واسعة من الأعمال الموسيقية ، شملت السمفونيات والباليهات وموسيقى الحجرة والموسيقى التصويرية للأفلام.

ومن أشهر مؤلفاته السمفونية الثانية "السمفونية الهندية" التي كتبها بين عامي 1935 و 1936 ، وتتميز بتوظيفها لآلات إيقاعية وألحان مستوحاة من تراث شعب الياكي الأصلي.

ومن أعماله المهمة الأخرى السمفونية الأولى "سيمفونية أنتيغونا" المستلهمة من المأساة الإغريقية ، وموسيقى "شوشيبيلي" ذات الموضوعات الأرتكية.

وتتميز موسيقاه بالإيقاعات القوية والبناء الواضح والتوزيع الأوركسترالي المتقن ، مع حضور بارز للتأثيرات المستمدة من ثقافات الشعوب الأصلية.

وإلى جانب نشاطه التأليفي ، لعب تشافيز دورًا محوريًا كقائد أوركسترا. فقد أسس وقاد الأوركسترا السمفونية المكسيكية ، كما شغل مناصب قيادية عدة ، منها إدارة المعهد الوطني للموسيقى الكونسيرفتوار ، ورئاسة المعهد الوطني للفنون الجميلة. ومن خلال هذه المناصب أسهم في تطوير المؤسسات الموسيقية في المكسيك ودعم أجيال جديدة من المؤلفين الموسيقيين.

ويُنظر إلى تشافيز بوصفه أحد رواد القومية الموسيقية في المكسيك ، حيث ساعد على إيصال الموسيقى المكسيكية إلى الجمهور العالمي وشجع المؤلفين على استلهام تراثهم الثقافي. وقد امتد تأثيره إلى العديد من الموسيقيين ، بمن فيهم معاصروه سيلفستري ريفويلتاس. وإلى جانب إنجازاته الموسيقية ، أسهم أيضًا ككاتب وناقد في تعزيز التعليم الموسيقي ونشر الوعي بأهميته في المكسيك.

توفي في 2 أغسطس 1978 بمدينة مكسيكو ، تاركًا إرثًا فنيًا خالدًا جعله أحد أبرز أعلام الموسيقى في أمريكا اللاتينية خلال القرن العشرين.

شاكونا في سلم مي الصغير

تُعد «شاكونا في سلم مي الصغير» من المؤلفات المبكرة لكارلوس تشافيز، وتعكس اهتمامه بالمزج بين التقاليد الموسيقية الأوروبية الكلاسيكية وفكره الإبداعي الذي كان لا يزال في طور التشكل.

ويشير مصطلح «شاكونا» إلى قالب موسيقي باروكي يقوم على سلسلة من التنويعات المتتابعة المبنية فوق تتابع هارموني أو خط باص متكرر ، وقد اتخذ تشافيز من هذا البناء الكلاسيكي أساسًا لهذا العمل.

كُتبت هذه القطعة خلال سنواته التكوينية الأولى ، وتُظهر رسوخ معرفته بالتقاليد الموسيقية الأوروبية ، ولا سيما تأثره بمؤلفين كبار مثل يوهان سباستيان باخ. ويقوم العمل على نمط متكرر في سلم مي الصغير ، تتوالى فوق هذا النمط مجموعة من التنويعات التي تقدم تغيرات في النسيج الموسيقي والإيقاع والهارموني والتطور اللحني ، مما يخلق تنوعًا وتباينًا مع الحفاظ على وحدة البناء الموسيقي من خلال التتابع الأساسي المتكرر.

تتميز الموسيقى بطابع جاد وتأملي ينسجم مع طبيعة السلم الصغير ، كما تكشف عن ميل تشافيز إلى التنظيم البنائي الواضح والدقيق. وفي الوقت نفسه ، يبدأ المؤلف في استكشاف ألوان هارمونية جديدة ولمسات تعبيرية توحي بأسلوبه الشخصي الذي سيتبلور في أعماله اللاحقة. أما الكتابة الإيقاعية فتتسم بالثبات والانضباط ، مما يتيح للتنويعات المتعاقبة أن تبرز بوضوح دون الاعتماد على تغيرات درامية في السرعة.

ورغم أن هذا العمل لا يُظهر بعد التأثيرات المستمدة من الثقافات المكسيكية الأصلية التي ستصبح سمة بارزة في مؤلفات تشافيز الناضجة ، فإنه يحتل مكانة مهمة في فهم تطوره الفني. فهو يكشف عن مهارته التقنية وقدرته على التعامل مع القوالب الكلاسيكية الراسخة ، مع بدء تشكل لغة موسيقية خاصة به. ومن ثم يمكن النظر إلى «شاكونا في سلم مي الصغير» بوصفها جسرًا يربط بين تقنيات التأليف الأوروبية التقليدية والأسلوب الأكثر أصالة واستلهامًا للهوية الوطنية الذي يميز أعماله اللاحقة.

بلاس غالينـدو
(1993-1910)

يُعد بلاس غالينـدو أحد أبرز المؤلفين الموسيقيين وقادة الأوركسترا والمعلمين في المكسيك خلال القرن العشرين ، وقد أسهم بصورة مهمة في تطور الموسيقى الكلاسيكية المكسيكية الحديثة. وُلد في ٣ مايو عام 1910 في بلدة سان غابرييل بولاية خاليسكو لأسرة متواضعة الحال ، وأظهر منذ طفولته موهبة موسيقية واضحة رغم محدودية الإمكانات المادية.

تعلم الموسيقى في بداياته بصورة ذاتية ، وأتقن العزف على عدد من الآلات ، منها الغيتار والكمان ، قبل أن ينتقل إلى مدينة مكسيكو لمواصلة دراسته الموسيقية.

وهناك التحق بالمعهد الوطني للموسيقى الكونسيرفتوار ، حيث درس التأليف الموسيقي على يد أستاذه كارلوس تشافيز ، أحد أبرز الشخصيات الموسيقية في المكسيك آنذاك.

خلال سنوات دراسته ، انضم غالينـدو إلى مجموعة من المؤلفين الشباب عُرفت باسم "الأربعة" ، وضمت إلى جانبه دانييل أيالا وسلفادور كونتريراس وخوسيه بابلو مونكايو. وقد أسهمت هذه المجموعة في ترسيخ توجه موسيقي سعى إلى صياغة هوية مكسيكية مميزة للموسيقى الكلاسيكية ، من خلال دمج التقاليد الشعبية والعناصر المستمدة من الثقافات المكسيكية الأصلية ضمن القوالب الموسيقية الأوروبية.

وقد تجلى هذا التوجه بوضوح في أعمال غالينـدو التي جمعت بين البناء الكلاسيكي والإيقاعات الحيوية والألحان المستوحاة من التراث الشعبي المكسيكي.

نال غالينـدو شهرة واسعة بفضل عمله الأوركسترالي "موسيقى المارياتشي" الذي ألفه عام 1940، ويُعد من أشهر مؤلفاته وأكثرها حضورًا على المسارح الموسيقية. ويستند هذا العمل إلى موسيقى المارياتشي التقليدية ، ويتميز بطاقة حيوية كبيرة وتوزيع أوركسترالي غني وألوان موسيقية نابضة بالحياة ، مما يجعله تجسيدًا بارزًا للهوية الموسيقية المكسيكية .

ويتسم أسلوبه عمومًا بوضوح النسيج الموسيقي ، وحيوية الإيقاعات ، والتعبير المباشر الذي يعكس ارتباطه العميق بجذوره الثقافية.

إلى جانب نشاطه كمؤلف موسيقي ، كان غالينـدو قائد أوركسترا ومعلمًا مؤثرًا. فقد أسهم في تطوير التعليم الموسيقي في المكسيك ، وشغل مناصب مهمة في عدد من المؤسسات الموسيقية ، حيث عمل على تدريب أجيال جديدة من الموسيقيين ودعم مسيرتهم الفنية. ومن خلال مؤلفاته ونشاطه التعليمي ، أدى دورًا بارزًا في تعزيز الثقافة الموسيقية الوطنية في بلاده.

ويُذكر بلاس غالينـدو اليوم بوصفه أحد أبرز ممثلي القومية الموسيقية المكسيكية ، إذ أسهمت أعماله في نقل أصوات الموسيقى الشعبية المكسيكية إلى قاعات الحفلات الموسيقية ، وجعلت من التراث المحلي مصدرًا للإبداع الفني الراقي.

وقد توفي في 19 مارس عام 1993 ، تاركًا إرثًا موسيقيًا مهمًا يعكس اعتزازه العميق بالهوية الثقافية لبلاده.

موسيقى المارياتشي

استوحى بلاس غالينـدو مؤلفته "موسيقى المارياتشي" (1940) من الموسيقى الشعبية المكسيكية التقليدية وبخاصة أسلوب فرق المارياتشي المنتشرة في غرب المكسيك ، ولا سيما في ولاية خاليسكو التي وُلد فيها.

يعتمد العمل على تقاليد "السون" ، وهي أغان ورقصات شعبية مكسيكية تتميز بإيقاعاتها الحيوية ، وأنماطها اللحنية المتكررة ، والاستخدام البارز للآلات الوترية مثل الكمان والغيتار ، فضلًا عن طابعها الاحتفالي الراقص.

ولم يقتصر غالينـدو على نقل الألحان الشعبية كما هي ، بل أعاد صياغتها بأسلوب أوركسترالي متقن ، مستلهمًا مواد موسيقية من أغان شعبية شهيرة مثل "السوبيلوتي" و"لا نيغرا". ومن خلال هذه المعالجة ، منح الألحان الأصلية أبعادًا جديدة من الثراء والتنوع ، مستفيدًا من إمكانات التوزيع الأوركسترالي لإضفاء مزيد من العمق واللون والتعبير الموسيقية ، مع الحفاظ على روحها الشعبية الأصيلة.

يعكس هذا العمل كذلك توجه القومية الموسيقية المكسيكية الذي ازدهر عقب الثورة المكسيكية ، وسعى إلى إبراز الثقافة الوطنية والاحتفاء بها من خلال الفنون. وعلى غرار أستاذه كارلوس تشافيز ، آمن غالينـدو بأن الموسيقى الشعبية قادرة على أن تكون أساسًا لأعمال فنية راقية تُقدم على المسارح الكبرى وقاعات الحفلات الموسيقية.

ومن خلال مزجه بين تقاليد المارياتشي الأصيلة وأسلوب السون الشعبي والهوية الوطنية المكسيكية ، يحتوي هذا العمل الموسيقي على طاقة مشرقة وحيوية مميزة ، ليبقى حتى اليوم واحدًا من أشهر الأعمال الأوركسترالية المكسيكية وأكثرها حضورًا في برامج الحفلات حول العالم.

سيلفستري ريفويلتاس سانشيز
(1940-1899)

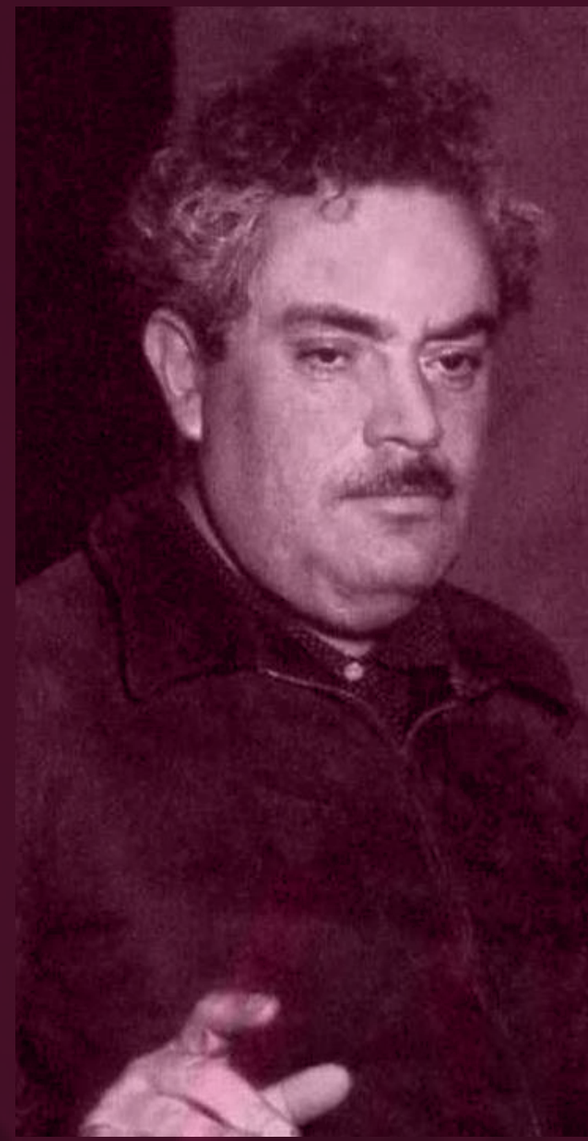

يُعد سيلفستري ريفويلتاس سانشيز أحد أبرز المؤلفين الموسيقيين وعازفي الكمان وقادة الأوركسترا في المكسيك ، ومن أهم الشخصيات في تاريخ الموسيقى الكلاسيكية المكسيكية خلال القرن العشرين. وُلد في 31 ديسمبر عام 1899 بمدينة سانتياغو باباسكيارو في ولاية دورانغو بالمكسيك ، وأظهر موهبة موسيقية مبكرة دفعته إلى دراسة الكمان منذ طفولته.

تلقى تعليمه الموسيقي في المعهد الوطني للموسيقى الكونسيرفتوالر بمدينة مكسيكو ، كما واصل دراسته في جامعة سانت إدوارد بمدينة أوستن في ولاية تكساس ، ثم في جامعة شيكاغو للموسيقى ، حيث صقل مهاراته الفنية ووسع آفاقه الموسيقية.

خلال عشرينيات القرن الماضي، عمل ريفويلتاس عازف كمان وقائد أوركسترا في كل من الولايات المتحدة والمكسيك ، واكتسب خبرة واسعة من خلال الحفلات والجولات الموسيقية.

وفي عام 1929 دعاه المؤلف كارلوس تشافيز لتولي منصب مساعد قائد الأوركسترا السمفونية الوطنية المكسيكية ، وهو المنصب الذي شغله حتى عام ١٩٣٥. وخلال هذه الفترة أسهم في الترويج للموسيقى المكسيكية الحديثة وكرس جانبًا متزايدًا من نشاطه للتأليف الموسيقي.

وبعد مغادرته المنصب، واصل نشاطه قائدًا للأوركسترا ومعلمًا ليصبح إحدى الشخصيات المحورية في الحياة الموسيقية المكسيكية.

اشتهر ريفويلتاس بأسلوب موسيقي فريد يتميز بالإيقاعات القوية والتوزيع الأوركسترالي الغني والخيال الإبداعي الواسع. واستلهم في أعماله عناصر من الثقافة المكسيكية دون الاعتماد المباشر على اقتباس الألحان الشعبية التقليدية.

وتشمل مؤلفاته أعمالًا أوركسترالية وموسيقى حجرة وأغاني وموسيقى تصويرية للأفلام. ومن أشهر أعماله "سينسيمايا" عام 1938، و"ليلة المايا" عام 1939، إضافة إلى موسيقى فيلم "ريديس" عام 1935. وتمتاز موسيقاه بالحيوية والأصالة والقوة التعبيرية ، مما جعل لموسيقاه صوتًا فريدًا في الموسيقى الكلاسيكية الحديثة.

نشأ ريفويلتاس في أسرة فنية بارزة ضمت رسامين وكتابًا وفنانين ، كما عُرف باهتمامه بالقضايا الاجتماعية والسياسية ، وسافر إلى إسبانيا عام ١٩٣٧ دعمًا للقضية الجمهورية خلال الحرب الأهلية الإسبانية. وعلى الرغم من نجاحاته الفنية ، واجه في سنواته الأخيرة صعوبات مالية ومشكلات صحية أثرت في حياته.

توفي في مدينة مكسيكو في ٥ أكتوبر 1940 عن عمر ناهز أربعين عامًا إثر إصابته بالتهاب رئوي تفاقم بسبب مشكلات صحية مزمنة. ورغم قصر حياته ، ترك إرثًا موسيقيًا استثنائيًا جعله يُعد اليوم أحد أعظم مؤلفي أمريكا اللاتينية وأكثرهم أصالة وتأثيرًا ، ولا تزال أعماله تُؤدى وتُدرس في أنحاء العالم.

ريديس (الشِباك) – المتتالية الثانية

ألف سيلفستري ريفويلتاس الموسيقى التصويرية لفيلم "ريديس" (الشباك) في عام 1935 ، وتُعد من أبرز أعماله وأكثرها تأثيرًا في مسيرته الفنية. وكانت من أوائل تجاربه المهمة في مجال الموسيقى السينمائية ، وأسهمت بصورة كبيرة في ترسيخ مكانته بوصفه أحد أهم المؤلفين الموسيقيين في المكسيك.

تتميز موسيقى فيلم "ريديس" بطاقة إيقاعية قوية وتوزيع أوركسترالي غني وكثافة عاطفية واضحة ، تعكس في آن واحد حركة البحر القوية والحياة الشاقة التي يعيشها الصيادون. وقد استخدم ريفويلتاس تباينات ديناميكية حادة وألوانًا أوركسترالية متنوعة وأفكارًا لحنية متكررة للتعبير عن التوتر والمأساة والكفاح الجماعي.

وتتبع الموسيقى المسار الدرامي للفيلم عن قرب ، متنقلةً بين مشاعر المعاناة والحزن من جهة ، وروح المقاومة والتكاتف من جهة أخرى ، مما يمنح السرد السينمائي قوة تعبيرية إضافية تتجاوز حدود الحوار والصورة. كما تمزج بين عناصر الموسيقى الكلاسيكية الحديثة والطابع المكسيكي المميز ، لتخلق عالمًا صوتيًا يجمع بين الدرامية والعمق الإنساني.

وتؤدي موسيقى فيلم "ريديس" دورًا أساسيًا في تشكيل الأثر العاطفي للفيلم ، وتعزيز موضوعاته المرتبطة بالمشقة والكرامة الإنسانية والتضامن الاجتماعي ، وهو ما جعلها واحدة من أبرز الموسيقى التصويرية في تاريخ السينما والموسيقى المكسيكية.

إنريكي دييميكي

قائد الأوركسترا

إنريكي دييميكي هو قائد أوركسترا عالمي مرموق تمتد مسيرته لأكثر من أربعة عقود في مجالات الحفلات السيمفونية والأوبرا والتسجيلات الموسيقية. يتميّز بأسلوب يجمع بين الشغف والعمق الفكري والدقة التقنية، وقد رسّخ مكانته كأحد أبرز القادة الموسيقيين بفضل عروضه المفعمة بالطاقة والتعبير. وتتّسم قيادته بالدفء والحيوية والإبداع اللحظي، ما أكسبه تقديراً واسعاً، حيث وصفته صحيفة نيويورك تايمز بأنه «قائد يتمتع بالقوة والهيبة».

يُعرف دييميكي بكونه مفسراً بارزاً لأعمال غوستاف ماهلر، وقد حصل على وسام جمعية ماهلر تقديراً لتقديمه السيمفونيات الكاملة للمؤلف. كما يمتد رصيده الفني ليشمل تعاوناً مع أهم الأوركسترات العالمية، مثل أوركسترا لوس أنجلوس الفيلهارمونية، وأوركسترا ال - BBC السيمفونية، والأوركسترا الفيلهارمونية الملكية، وأوركسترا باريس، والأوركسترا الوطنية الفرنسية، وأوركسترا سان فرانسيسكو، إلى جانب العديد من الفرق في أوروبا والأميركيتين وأستراليا. كما يشارك بانتظام في أبرز المهرجانات الدولية، منها مهرجان هوليوود بول ومهرجان لينكولن سنتر ومهرجان وولف تراب ومهرجان راديو فرنسا.

شغل المايسترو دييميكي عدداً من المناصب القيادية البارزة، من بينها منصب المدير الفني العام لمسرح كولون في بوينس آيرس خلال الفترة (2017–2022)، ليكون القائد الدولي الوحيد الذي تولّى هذا المنصب المرموق في أحد أهم دور الأوبرا في العالم. وقبل ذلك، شغل لمدة 17 عاماً منصب المدير الموسيقي لأوركسترا بوينس آيرس الفيلهارمونية، التابعة للمسرح ذاته.

كما أقام علاقات طويلة الأمد مع عدد من المؤسسات الموسيقية، إذ يشغل منصب المدير الموسيقي لأوركسترا فلينت السيمفونية في ولاية ميشيغان منذ أكثر من ثلاثة عقود، وأسهم بشكل كبير في تطوير مستواها الفني. كما شغل منصب المدير الموسيقي للأوركسترا السيمفونية الوطنية في المكسيك لمدة 20 عاماً، وقادها في جولات دولية بارزة توجت بحفل في قاعة كارنيغي بنيويورك. وتولى أيضاً قيادة أوركسترا لونغ بيتش وأوركسترا بوغوتا الفيلهارمونية.

على صعيد التسجيلات، حصد دييميكي إشادة واسعة، حيث تم ترشيح تسجيله للنسخة الأصلية لعام 1896 من السيمفونية الأولى لماهلر–والتي تتضمن حركة «بلومينه»–لجائزة غرامي. كما حققت تسجيلاته لأعمال مؤلفين مكسيكيين مثل كارلوس تشافيز وسيلفستر ريفويلتاس وخوسيه بابلو مونكايو نجاحاً كبيراً، وحصلت على الاسطوانة الذهبية في المكسيك، ويُعد من أبرز الداعمين للموسيقى اللاتينية على الساحة العالمية.

في مجال الأوبرا، يتمتع دييميكي بخبرة واسعة، فقد شغل منصب المدير الموسيقي لأوبرا بالاسيو دي بيلاس آرتيس في المكسيك بين عامي 1984 و 1990، وقاد خلالها أكثر من 20 عملاً، من بينها فاوست ولا بوهيم وسالومي وإلكترا وتوراندوت ومدام بترفلاي. كما قاد إنتاجات أوبرا في كبرى المسارح العالمية، بما في ذلك مسرح كولون ومسرح الثارثويلا في مدريد. ونال تسجيله لأوبرا *LE JONGLEUR DE NOTRE DAME* جائزة «غراند بري دو ديسك»، كما حصد تسجيله لعمل دونيزيتي *THE EXILES OF SIBERIA* ميدالية «أورفيه دور» الذهبية لأفضل تسجيل غنائي.

إلى جانب مسيرته القيادية، يُعد دييميكي مؤلفاً وموزعاً موسيقياً بارعاً، وقد عُزفت أعماله، مثل *DIE-SIR-E* و *CAMINO Y VISIÓN* و *CHACONA A CHÁVEZ*، على نطاق دولي. كما يحرص على دعم الأجيال الجديدة من الموسيقيين، من خلال تقديم ورش عمل ودروس متقدمة في قيادة الأوركسترا في مختلف أنحاء العالم.

وُلد إنريكي دييميكي في مدينة مكسيكو لعائلة موسيقية عريقة، وبدأ دراسته الموسيقية في سن مبكرة على آلة الكمان على يد العازف الشهير هنريك شيرينغ، قبل أن يتوسع لاحقاً لدراسة عدة آلات ويتخصص في قيادة الأوركسترا في الولايات المتحدة وأوروبا.

ويواصل اليوم إلهام الجمهور والموسيقيين الشباب على حد سواء، جامعاً بين التميز الفني والالتزام العميق بنشر الثقافة الموسيقية.

الحفلات القادمة

مقدمة «روميو وجولييت» الخيالية لتشايكوفسكي

دار الأوبرا الحي الثقافي – كتارا
السبت ، 26 سبتمبر 2026
الساعة 7:30 مساءً

نادر عباسي، قائد الأوركسترا

يقود المايسترو نادر عباسي أوركسترا قطر الفلهارمونية في برنامج يتميز بالكثافة الدرامية والعمق العاطفي، ويضم روائع تشايكوفسكي وشوستاكوفيتش.

تبدأ الأمسية ببولونيز تشايكوفسكي الرائع من يوجين أونجين، يليه الشغف الشامل لروميو وجولييت: افتتاحية الخيال، وهو تصوير موسيقي خالد لعشاق شكسبير المأساويين.

تقدم الأوركسترا في الجزء الثاني من الحفل سمفونية شوستاكوفيتش رقم 6 في سلم سي الصغير تباينًا مذهلاً، حيث تنتقل من افتتاحيتها التأملية المؤرقة إلى حركتين نشطتين ومميزتين بشكل حاد تعرضان ذكاء الملحن وتألقه وتعقيده العاطفي.

البرنامج :

بيوتر إليتش تشايكوفسكي: **آريا جريمن من يوجين أونيجين**

بيوتر إليتش تشايكوفسكي: **الإفتتاحية الخيالية – روميو وجولييت (النسخة النهائية لعام 1880)**

استراحة

دميتري شوستاكوفيتش: **السمفونية رقم 6 في سلم سي الصغير ، مصنف 54**

العرض الأول في قطر "أمريكي في باريس" لغيرشوين

مركز قطر الوطني للمؤتمرات ، القاعة **3**
السبت ، 1 اكتوبر 2026
الساعة 7:30 مساءً

ماركوس بوش، قائد الأوركسترا

يقود المايسترو ماركوس بوش الحائز مرتين على جائزة "أوبوس كلاسيك" ، أوركسترا قطر الفلهارمونية في برنامج يحتفي بفن السرد الموسيقي

تبدأ الأمسية بمتتالية الطائر الناري لإيغور سترافنسكي ، وهي لوحة موسيقية آسرة مستوحاة من الحكايات الخرافية تمزج بين السحر والغموض

الجزء الثاني من الحفل، تقدم أوركسترا قطر الفلهارمونية للمرة الأولى في قطر عمل غيرشوين "أمريكي في باريس"، يليه المتتالية السمفونية المستوحاة من أوبرا "بورغي وباس"، ثلاثة مؤلفين وثلاثة عوالم موسيقية ، من الأساطير الروسية إلى شوارع باريس وجنوب الولايات المتحدة

البرنامج :

إيغور سترافينسكي: **متتالية من باليه الطائر الناري**

استراحة

جورج جيرشوين: **أمريكي في باريس**

جورج جيرشوين: **متتالية سمفونية من أوبرا بورغي وباس**

موسيقيو الأوركسترا

موسيقيو الأوركسترا

فيكتور سومينكوف

ميرفى بولون

إنس وين

إسلام عبدالعزيز

كهرمان سرف

كيريل بوغاتيريف

حسن معتز الملا

أنطون بافلوفسكي

كريستوف شميتز

جيهون شين

ألكسندر هاسكن

سيرجي كونياخين

رادوفان هيتش

ماتيو جاسباري

ساندور أونودي

جينادي كروتيكوف

نيكولاس روجانسكي

هارالد جوارجي

يوشيكو كوياما

دانيال هرينداً

سيمونى زاناتشي

توماس جناوش

رونى موسر

كلير جلاجو

محمد صالح

خيرمان دياز بلانكو

اونهي لي

موسيقيو الأوركسترا

فيليب ريمان

دانيال ادلهوف

يوريس لينين

لازلو فروشل

زولت بيتر

أتيلا سزوكس

جيون سايدنبرغ

بيتر دافيدا

ميروسلاف ستوياتوف

جولي سقارو

كي جوان نج

د. الكسندر كامناروف

ريتشارد ألبرتو ألونسو دياز

سيباستيان زولواجا

ديمو بيستالوف

توموكي كيريتا

الرعاة و الشركاء

QATAR AIRWAYS القطرية
CARGO

مركز شؤون الموسيقى
Music Affairs Center
وزارة الثقافة والرياضة - Ministry of Culture and Sports

Q TICKETS

1789
جامعة جورجتاون قطر
GEORGETOWN UNIVERSITY QATAR

20
CELEBRATING TWO DECADES IN QATAR

I ♥ Qatar.net

katara

MAZAJI
94.6 FM

ST REGIS
DOHA